

أعمال تطيل العمر

- **صلة الرحم:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" ^{٢٣٧}، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ" ^{٢٣٨}، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ، يُعَمِّرُنَ الدِّيَارَ، وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ" ^{٢٣٩}، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ [حَظَّهُ مِنْ] الرِّفْقِ؛ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ -أَوْ: حُسْنُ الْخُلُقِ- يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ" ^{٢٤٠}، وَأَدْنَى الصَّلَةِ أَنْ تَصِلَ أَرْحَامَكَ وَلَوْ بِالسَّلَامِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلُُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ" ^{٢٤١}.

- **الإحسان إلى الجار:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ [حَظَّهُ مِنْ] الرِّفْقِ؛ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ

^{٢٣٧} رواه البخاري ٥٩٨٥.

^{٢٣٨} حديثٌ صحيحٌ: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٣٧٦٦؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي ((الترغيب في فضائل الأعمال)) (٣٨٦) مطولاً، والقضاعي في ((مسند الشهاب)) (١٠٠).

^{٢٣٩} حديثٌ صحيحٌ: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٣٦٧٦؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٥٢٥٩) مطولاً، وابن أبي الدنيا في ((مكارم الأخلاق)) (٣٢٩)، وابن حبان في ((المجروحين)) (٢٤٣/٢) باختلاف يسير.

^{٢٤٠} حديثٌ صحيحٌ: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ ٢٥٢٤.

^{٢٤١} حديثٌ حسنٌ: حَسَّنَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٢٨٣٨.

وَحُسْنُ الْجَوَارِ -أَوْ: حُسْنُ الْخُلُقِ- يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ " ٢٤٢،
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ
الْجَوَارِ، يُعَمِّرُنَ الدِّيَارَ، وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ " ٢٤٣،

- **حسن الخلق:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ
الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ، يُعَمِّرُنَ الدِّيَارَ، وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ " ٢٤٤، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ [حَظَّهُ مِنْ] الرِّفْقِ؛ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ
خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ -أَوْ: حُسْنُ الْخُلُقِ- يُعَمِّرَانِ
الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ " ٢٤٥. [انظر: "صائم بلا صيام، قائم بلا قيام؛
أعمال ثوابها كقيام الليل وتصل بصاحبها درجة الصائم القائم: حُسْنُ
الْخُلُقِ؛ الصفحة رقم ٥٧].

٢٤٢ حديث صحيح: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ ٢٥٢٤.

٢٤٣ حديث صحيح: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٣٦٧٦؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٥٢٥٩) مَطْوَلًا، وَابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا فِي ((مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ)) (٣٢٩)، وَابْنُ حَبَانَ فِي ((الْمَجْرُوحِينَ)) (٢٤٣/٢) بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

٢٤٤ حديث صحيح: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٣٦٧٦؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٥٢٥٩) مَطْوَلًا، وَابْنُ أَبِي
الدُّنْيَا فِي ((مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ)) (٣٢٩)، وَابْنُ حَبَانَ فِي ((الْمَجْرُوحِينَ)) (٢٤٣/٢) بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

٢٤٥ حديث صحيح: صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ ٢٥٢٤.